



مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

• الحرب الرقمية

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

• إشكاليات بحوث الإعلام الرقمي

أ.د. حسن علي محمد

• الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام

أ.د. عبد الله الرفاعي

• أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي

أ.د. مناور الراجحي - د. سليمان محمد

• أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها

أ.د. عبدالرزاق الدليمي - أ. وليد كاطع

• توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام

أ.د. عبدالرزاق الدليمي

• الحرب الرقمية والأمن السيبراني

أ.د. حبيب البدوي

• الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية

د. سهير سيف الدين - د. إيمان إبراهيم

• المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الإعلامية

د. محدث رشدي

العدد الثالث: يناير - يونيو ٢٠٢٤

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الثالث: يناير-يونيه ٢٠٢٤

Digital Media Research Journal
Quarterly Scientific Journal issued by
The Faculty of Media and Communication
Technology - Suez University

• Digital War.

Prof. Dr. Amin Said AbdulGhani

• Problems of Digital Media Research.

Prof. Dr. Hassan Ali Muhammad

• Modern Trends in Media Studies and Practices.

Prof. Dr. Abdullah Al-Rifai

• Impact of Social Media on Enhancing National Identity among Kuwaiti Youth.

Prof. Dr. Manawer Al-Rajhi, Dr. Suleiman Muhammad

• Ethics of Public Relations Practice.

Prof. Dr. AbdulRazzaq Al-Dulaimi, Dr. Walid Katea

• Employing Myth in the Media.

Prof. Dr. AbdulRazzaq Al-Dulaimi

• Cyber warfare and cybersecurity.

Prof. Dr. Habib Al-Badawi

• Scientific Journalism in Light of Academic Media Qualification in Egyptian Universities.

Dr. Sohair Seif El-Din, Dr. Iman Ibrahim

• Theoretical Approaches of studying the Professional Performance of Communicator in Media Studies.

Dr. Medhat Rushdi

The 3rd Issue
Jan-June
2024



مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة الشارقة - الإمارات	أ. د. أحمد فاروق رضوان
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة مصر الدولية	أ. د. حمدي حسن
العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة	أ. د. سامي عبدالعزيز
عميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة	أ. د. سامي الشريف
عميد المعهد الدولي للعالي للإعلام بأكاديمية الشروق	أ. د. سهير صالح
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة عين شمس	أ. د. السيد بهنسي
رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام	أ. د. عادل عبدالغفار
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة	أ. د. عادل فهمي
الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة قطر	أ. د. عبد الرحمن محمد الشامي
الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية	أ. د. عبد الرحمن بن نامي المطيري
الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية - الأردن	أ. د. عبد الرزاق محمد الدليمي
عميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر	أ. د. محمد شومان
الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا	أ. د. محمد سعد
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة	أ. د. مني الحديدي
عميد كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	أ. د. هويدا مصطفى

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية محكمة تصدر عن
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

مدير التحرير

أ. م. د. السيد عبد الرحمن علي

سكرتير التحرير

د. رباب حسين العجاوي

السكرتير الإداري

أ. مي محمد سليم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ. د. أمين سعيد عبد الغني

مساعد ورئيس التحرير

أ. د. حسن علي محمد

العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. محمد رضا أحمد

الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. عبد الله بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ. د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام - جامعة البترا - المملكة الأردنية

أ. د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير -
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس - السويس - مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2023/24417

التقييم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمي المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يقدّمها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمي.
- توفير فرصة التقويم العلمي للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذي يأخذ على عاتقه تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمي، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمي.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمي، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمي.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصاً التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألا يكون البحث مقدياً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلآت منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع (بمقاس A4 / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضاً بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويكتب الملخصان في صفتين مستقلتين.
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

فهرس المحتويات

• الحرب الرقمية

أ. د. أمين سعيد عبدالغني ١

• إشكاليات بحوث الإعلام الرقمي

أ. د. حسن علي محمد ٢٥

• الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية

أ. د. عبدالله بن محمد الرفاعي ٣١

• أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي: دراسة ميدانية

أ. د. مناور بيان الراجحي ود. سليمان محمد ٦٥

• أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها: بحث تأصيلي تنظيري

أ. د. عبدالرزاق محمد الدليمي وأ. وليد كاطع ١٠٣

• توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام: بحث استقرائي تحليلي في إطار القرن ٢١

أ. د. عبدالرزاق محمد الدليمي ١٢٩

• الحرب الرقمية والأمن السيبراني: خطر التهديدات يقابله تعزيز الدفاعات

أ. د. حبيب البدوي ١٥٣

• الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية

د. سهر سيف الدين ود. إيمان إبراهيم ١٨١

فهرس المحتويات

• المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الإعلامية

١٩٩ د. مدحت رشدي

• دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي

٢٣٥ أ. آلاء عبدالمحسن، تحت إشراف أ.م.د. سالي أسامة

• دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي

٢٦٧ أ. منيرة عبد الرحمن، تحت إشراف أ.م.د. سالي أسامة

• تحليل مشاعر مستخدمي منصة (X) للمرأة السعودية

٢٩٩ أ. نوره فهيد عيد، تحت إشراف أ.م.د. سالي أسامة

مقدمة العدد

"أما قبل"

إن صدور مجلة علمية متخصصة هو ميلاد أمل جديد، وخصوصاً إذا كانت هذه المجلة بعنوان "مجلة بحوث الإعلام الرقمي"؛ لأنها تأخذنا مباشرة إلى ساحات علوم المستقبل، وهي علوم وبحوث العصر الرقمي الذي تعيشه الإنسانية الآن، ويأتي العدد الثالث من هذه المجلة الوليدة أيضاً كخطوة من خطوات استكمال البناء العلمي لكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، وذلك بعد اعتماد وبدء برنامج الماجستير: «الإعلام الرقمي»، وهو أحد البرامج الخاصة بالدراسات العليا بالكلية، فضلاً عن الدبلومات المهنية، التي تم اعتمادها أيضاً، والعمل مستمر في باقي البرامج في مرحلتها الماجستير والدكتوراه لالتقاء منها قريباً إن شاء الله.

ويطالع القارئ في هذا العدد مقالين علميين، المقال الأول تحت عنوان: «الحرب الرقمية»، للأستاذ الدكتور أمين سعيد، عميد الكلية. والمقال الثاني للأستاذ الدكتور حسن علي، العميد الأسبق للكلية، وهو بعنوان: «إشكاليات بحوث الإعلام الرقمي».

كما يضم هذا العدد بين دفتيه عشر دراسات تناول موضوعات مجتبية على قدر كبير من الأهمية، فقد جاءت الدراسة الأولى تحت عنوان: «حول الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية»، قراءة وترجمة وتحرير الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الرفاعي، الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام الجديد، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. أما الدراسة الثانية فقد أعدها كل من الأستاذ الدكتور مناور بيان الراجحي، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة الكويت، والدكتور سليمان محمد آرتي، الأستاذ المساعد بقسم النقد والأدب المسرحي وعضو مجلس إدارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، وهي تحت عنوان: «أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي: دراسة ميدانية».

وجاءت الدراسة الثالثة تحت عنوان: «أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها: بحث تأصيلي تنظيري»، وهي من إعداد الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محمد الدليمي، الأستاذ بقسم الإعلام بكلية الحواري بجامعة التقنية الأردنية، والأستاذ وليد كاطع، بكلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق. أما الدراسة الرابعة فقد جاءت تحت عنوان: «توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام: بحث استقرائي تحليلي في إطار القرن ٢١»، وهي أيضاً من إعداد الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محمد الدليمي، الأستاذ بقسم الإعلام بكلية الحواري بجامعة التقنية الأردنية.

وقد جاءت الدراسة الخامسة تحت عنوان: «الحرب الرقمية والأمن السيبراني: خطر التهديدات يقابله

تعزير الدفاعات"، وأعدّها الأستاذ الدكتور حبيب البدوي، الأستاذ بقسم اللغة اليابانية جامعة لبنان .
أما الدراسة السادسة فقد كانت من إعداد كل من الدكتورة سهير سيف الدين والدكتورة إيمان إبراهيم،
وهي تحت عنوان: «الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية». .
في حين جاءت الدراسة السابعة تحت عنوان: «المدخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال
في الدراسات الإعلامية»، للدكتور مدحت رشدي، الكاتب الصحفي بمؤسسة أخبار اليوم.
وتحت إشراف الدكتورة سالي أسامة، أستاذة الإعلام المشارك بجامعة الملك فيصل، جاءت
الدراسات الثامنة والتاسعة والعاشر، فكانت الدراسة الثامنة تحت عنوان: «دور مواقع التواصل
الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي»، للأستاذة آلاء عبدالحسن الشيعي، الباحثة
بجامعة الملك فيصل . والدراسة التاسعة كانت للأستاذة منيرة عبد الرحمن الماجد، الباحثة بجامعة الملك
فيصل، وهي تحت عنوان: «دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب
الرياضي». أما الدراسة العاشرة فقد كانت من إعداد الأستاذة نوره فهيد عيد الدوسري، الباحثة
بجامعة الملك فيصل، وهي تحت عنوان: «تحليل مشاعر مستخدمي منصة (X) للمرأة السعودية». .
والله من وراء القصد،،

مدير التحرير
أ.م.د. السيد عبدالرحمن

تحليل مشاعر مستخدمي منصة (X) للمرأة السعودية

أ. نوره فهيد عيد الدوسري

باحثة بجامعة الملك فيصل

إشراف

الدكتورة سالي أسامة شحاتة

أستاذة الإعلام المشارك بجامعة الملك فيصل

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة للتغريدات تحت هاشتاغ المرأة السعودية عبر منصة (X)، والتعرف على أكثر الكلمات تكراراً في تعليقات المستخدمين. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، وتعتمد على منهج تحليل الشبكات الاجتماعية. وذلك باستخدام أداة تحليل المشاعر Sentiment Analysis في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بالتطبيق على عينة من التغريدات Posts المنشورة تحت كلمتي Saudi woman على منصة X (تويتر سابقاً) قوامها 1119 تغريدة مكتوبة باللغة الإنجليزية، معتمدة على نظرية التحليل الشبكي كإطار نظري للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: تبين أن (المشاعر الإيجابية) كانت الأكثر ظهوراً في مشاعر تعليقات المستخدمين حول تمكين المرأة السعودية في المجتمع عبر منصة (x). جاءت أبرز الكلمات ظهوراً هي (Woman) و(Women)، وبدرجة أقل ظهرت كلمة (Arabia)، وهي كلمات لها علاقة بموضوع الدراسة والخاص بموضوعات تمكين المرأة السعودية. كما أظهرت النتائج وجود تنوع في التفاعل حول موضوعات التمكين المرأة السعودية بين حسابات ذكورية وحسابات نسائية، مما يعني وجود حالة من الجدل والنقاش في عملية التعليقات بين الطرفين، وهو الأمر الذي يؤثر بالتبعية على طبيعة المشاعر الواردة في تلك النقاشات، خاصة مع التنوع في الجنس بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: تحليل مشاعر، منصات التواصل الاجتماعي، المرأة السعودية، منصة X.

Abstract:

The study aims to analyze the positive, negative, and neutral sentiments in tweets under the hashtag “Saudi women” on the (X) platform, and to identify the most frequent words in users’ comments.

The study belongs to descriptive-interpretive studies and depend on social network analysis methodology. Sentiment Analysis tool was used in data collection, analysis, and interpretation. The study focuses on 1119 tweets written in English under hashtag “Saudi woman” on the X platform (formerly Twitter), basing its framework on social network analysis theory.

The study’s findings revealed a set of results. One of the key findings was “Positive Sentiments” were the most prominent expressed in users’ comments regarding empowerment of Saudi Women on the (X) platform. The most prominently appearing words were “Women” and “woman”, and to lesser extent the word “Arabia”. These words are related to study’s subject regarding the empowerment of Saudi Women. Moreover, the findings determined the diversity in the interaction on the topic of empowering Saudi Women between both male and female accounts

which indicating a state of discussion and debate in the comments between both genders, influencing the nature of sentiments expressed, especially with gender diversity between male and female.

Keywords: Sentiment Analysis, Social Media Platforms, Saudi Women, Platform X.

المقدمة

تمثل منصات التواصل الاجتماعي في كافة المجتمعات وخصوصاً المجتمع السعودي منصات رئيسة للحوار والتعبير عن الرأي في مختلف المجالات ومن مختلف الأوساط، فكثيراً ما نشأت وسوم الهاشتاجات لمناقشة حدث أو قضية معينة، ومن بينها الموضوعات والقضايا الخاصة بالمرأة السعودية، وأسهمت تلك المناقشات والمشاركات في تشكيل رأياً عاماً تجاه بعض الموضوعات، ما بين التأييد والرفض نحو تلك الموضوعات والقضايا.

ولقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً من المملكة العربية السعودية بتمكين المرأة في المجتمع، باعتبارها عنصراً أساسياً في المجتمع، الأمر الذي يعزز من إمكانات المجتمع السعودي، وهو الأمر الذي قدمته المملكة في رؤيتها في ٢٠٣٠، مما أسهم في تشكيل وضع جديد للمرأة السعودية.

وفي ضوء الاستخدامات المتزايدة للجمهور السعودي لمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، تهتم الدراسة بتحليل مشاعر تغريدات منصة (x) حول قضايا المرأة السعودية، للتعرف على أي نوع من المشاعر (الإيجابية، السلبية، المحايدة) جاءت بنتيجة أعلى بعينة الدراسة.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة أن مرحلة تمكين المرأة في المجتمع السعودي صاحبها العديد من المناقشات عرضتها منصة (x)، مما وفر قدراً كبيراً من البيانات الضخمة التي أنشأها المستخدمين، حيث ظهرت العديد من التعليقات المختلفة حول موضوعات تمكين المرأة عبر هاشتاجات المرأة السعودية بشكل عام.

وسمحت حالة النقاش والتباين في تعليقات المستخدمين حول الموضوعات ظهور العديد من الانفعالات والمشاعر الإيجابية، السلبية، المحايدة.

مما أستوجب ضرورة معرفة أي المشاعر التي جاءت كأكثر ظهوراً على المنصة عينة الدراسة، للخروج بمؤشرات تفيد التعرف على آراء المستخدمين واتجاهاتهم للمرأة السعودية، من خلال التنقيب في البيانات الضخمة، أساليب معالجة اللغة الطبيعية (NLP).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تحليل مشاعر تعليقات مستخدمي منصة (x) للمرأة السعودية، من خلال تحديد عينة من تعليقات المستخدمين المندرجة ضمن هاشتاج المرأة السعودية من أجل رصدها وتحليلها.

أهمية الدراسة

- تستمد الدراسة أهميتها من اهتمام المملكة العربية السعودية بالمرأة واعتبارها ركن أساسي في التنمية، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- الخروج بنتائج يمكن أن تلقى الضوء على المشاعر والاتجاهات غير الملحوظة (الكامنة) المتعلقة بتمكين المرأة السعودية، وتفيد المهتمين بالموضوع.

- كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية اعتمادها على أدوات تحليلية جديدة لتحليل البيانات الضخمة التي ينتجها مستخدمي منصة (X)، واستخراج الآراء والمشاعر المتضمنة فيه، مقارنة بالأدوات التقليدية التي تقوم على استطلاعات الرأي أو تحليل المضمون التقليدي وتطبق على عدد مفردات محدد، في حين تختلف دراسات البيانات الضخمة وتحليل المشاعر بسبب وجود التدفق المستمر للمعلومات.

أهداف الدراسة

١- تحليل وتفسير المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة لتعليقات وفقاً لهاشاج المرأة السعودية عبر المنصة عينة الدراسة.

٢- الكشف عن مدى إمكانية الاعتماد على منصة (X) كاستطلاع رأي افتراضي يستطيع التنبؤ باتجاهات جمهور المنصة نحو المرأة السعودية.

٣- رصد وتوصيف القضايا المحورية التي هيمنت على تغريدات (X) أثناء فترة الدراسة.

تساؤلات الدراسة

١- ما أنماط اتجاهات المشاعر المتضمنة بتغريدات هاشاج المرأة السعودية عبر منصة X خلال فترة الدراسة؟

٢- ما أكثر الكلمات تكراراً في تعليقات المستخدمين تحت هاشاج المرأة السعودية عبر منصة (X)؟

٣- ما طرق تفاعل الجمهور مع التغريدات المتعلقة بقضايا تمكين المرأة السعودية عبر منصة (X)؟

٤- ما أكثر الرموز تكراراً في تعليقات المستخدمين تحت هاشاج المرأة السعودية عبر منصة (X)؟

٥- من أعلى المستخدمين الذين قاموا بالنشر تحت هاشاج المرأة السعودية عبر منصة (X)؟

٦- ما القضايا المحورية التي هيمنت على تغريدات منصة (X) أثناء فترة الدراسة؟

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل المشاعر بمنصات التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المرأة السعودية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل المشاعر بمنصات التواصل الاجتماعي

١. سعت دراسة ابراهيم الثقفي، ابراهيم محمد (٢٠٢٣) إلى التعرف على تحليل تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية (دراسة تحليلية على شبكة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب)، من خلال الحصر الشامل لتغريدات هاشتاق الاتفاق_السعودي_الإيراني واستخدمت الدراسة منهج تحليل الشبكات الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى فهم أعمق الديناميكية المجتمعية المحيطة بالأحداث الجيوسياسية المهمة، وتمهد الطريق لاتخاذ قرارات واعية واعتبارات سياسية.^١
٢. هدفت دراسة Cebeci, et al (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في معرفة الدوافع لركوب الدراجات من وجهة نظر الجمهور واستخدمت الدراسة منهج تحليل الشبكات الاجتماعية و توصلت نتائج الدراسة الى إظهار تحليلات وسائل التواصل الاجتماعي أثمرت عن نتائج متوافقة مع الاستطلاعات المقابلات، ونجحت في تحديد العوامل التي تؤثر في ركوب الدراجات. علاوة على ذلك، فقد تم استيعاب التغييرات الزمنية وتقديم رؤية ديناميكية لصنع السياسات، كما أشارت النتائج إلى أهمية الظروف الاقتصادية، والبنية التحتية المادية والسالمة والأمن، وتفصيل الصحة والترفيه والتنشئة الاجتماعية بين السائقين.^٢
٣. هدفت دراسة طاهر أمين (٢٠٢٣) إلى دراسة تفاعل الجمهور المصري مع الأحداث الجارية على صفحات التواصل الاجتماعي للصحف المصرية، من خلال تحليل البيانات الضخمة. تم جمع البيانات من عدة مصادر، وتم استخدام أدوات التحليل الإحصائي والتعلم الآلي لتحليل هذه البيانات واستخدمت الدراسة منهج التعلم الآلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل كان أكبر مع الأحداث ذات الصلة بالمجتمع حيث جاءت الأحداث الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠٪ والحوادث في المرتبة الثانية بنسبة ٦٨.٤٪ والأحداث الخاصة بالترفيه والطرائف في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٨.٦٪.^٣
٤. استهدفت دراسة سلوى الشريف (٢٠٢٢) الى رصد وتحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠، وذلك للتعرف على المشاعر الإيجابية والسلبية للتغريدات وفقاً لهاشـتـاج بايدن وترامب عبر منصة تويتر باستخدام إطار البيانات الضخمة واستخدمت الدراسة منهج تحليل الشبكات الاجتماعية و توصلت نتائج الدراسة الى التنبؤ بالانتخابات من خلال استخدام تحليل المشاعر المستقاة من بيانات وسائل التواصل الاجتماعي كبديل لبيانات الاستطلاع فإن هذا النهج له إمكانات تطبيق كبيرة في المستقبل خصوصاً عبر منصات التواصل الاجتماعي.^٤

٥. هدفت دراسة ليلي سميع (٢٠٢٢) إلى الكشف عن فرص الاستفادة منه كمؤشر لتقييم خدمات المعلومات من خلال قياس رضا المستخدمين عن طريق التحليل الآلي لما ينشر من تعليقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي للصفحات الخاصة بمؤسسات المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الاستفادة من البيانات الناتجة عن التحليلات التفصيلية التي يقدمها النموذج، مثل: تحديد قطبية آراء المستخدمين (إيجابية - محايدة - سلبية) نحو ما تنشره المكتبة من منشورات، في قياس رضا المستخدمين بما يسهم في دعم عمليات اتخاذ القرار لتحسين مستوى تقديم الخدمات.^٥

٦. هدفت دراسة Erna Daniati; Hastari Utama (٢٠٢٠) إلى اتخاذ القرار بناءً على تحليل المشاعر لتغريدات Twitter واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي أظهرت نتائج الدراسة التجريبية أنه بالمقارنة مع تقنيات SA الأخرى، فإن النموذج المقترح يتفوق عليها من حيث الدقة مع القدرة على التعامل مع المنظور.^٦

٧. هدفت دراسة حمزة السيد (٢٠٢٠) إلى تحليل المشاعر العامة تجاه تفشي فيروس كورونا، وتحديد الموضوعات السائدة في المناقشات المتعلقة بالفيروس على موقع تويتر و أظهرت نتائج تحليل المشاعر أن معظم المواطنين (الرقميين) لديهم مشاعر سلبية تجاه فيروس كورونا على موقع تويتر، وجاءت مشاعر الخوف في المرتبة الأولى؛ ثالثاً- استناداً إلى نمذجة الموضوعات تم تقسيم الموضوعات المتعلقة بـ "فيروس كورونا" على تويتر -التي عبرت عن مخاوف المستخدمين- إلى خمس فئات رئيسية على النحو التالي: (١) بيئة الرعاية الصحية؛ (٢) والدعم النفسي والعاطفي؛ (٣) واقتصاد الأعمال؛ (٤) والتغير الاجتماعي؛ (٥) التوتر والاجهاد النفسي.^٧

٨. سعت دراسة طارق الخليفة (٢٠١٩) إلى تنقيب بيانات وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماته في البحوث الإعلامية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وأظهرت الدراسة أن أبحاث الاتصال المحوسبة وتحديدًا تنقيب بيانات وسائل التواصل الاجتماعي، يقع في مفترق طرق بين تخصصات مختلفة أهمها تعلم الآلة ومعالجة اللغة الطبيعية وتحليل الشبكات الاجتماعية وهو يعد بكثير من الفرص وي طرح مجموعة من التحديات في الوقت ذاته ينبغي استكشافها بحثًا وتحليلًا ونقدًا.^٨

٩. أوضحت دراسة Buntine & Lim (٢٠١٤) إلى نمذجة موضوعات الرأي على تويتر: استخراج الآراء حول المنتج من التغريدات عن طريق الاستفادة من عالمات التجزئة ومعجم المشاعر، واستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل الشبكات الاجتماعية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن تحليل الرأي المستند والحجم الهائل من التغريدات يوفر آراء مفيدة حول المنتجات.^٩

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المرأة السعودية:

١. استهدفت دراسة أماني أفغاني، سمحة محمد (٢٠٢٣) إلى تحديد اتجاهات المجتمع السعودي نحو تمكين المرأة السعودية في المجالات التنموية المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تواجهها المرأة السعودية وتمثل عوائق لها تجاه التمكين بمجالاته الذاتية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية و استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي و أسفرت نتائج الدراسة على أن اتجاهات عينة البحث نحو التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي جاء مرتفعة وكانت الاتجاهات الأقل في متوسطها بينهم تعزى للتمكين السياسي.^{١٠}
٢. هدفت دراسة بدور العنزي (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور مبادرات تمكين المرأة في التنمية المستدامة. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة على ان دور مبادرة تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي ومبادرة التدريب والتوجيه في تحقيق المساواة بين الجنسين إلى أن زيادة نسبة المشاركة للمرأة وتقلدها للمناصب الوظيفية القيادية في الخدمة المدنية أسهم في تقليص الفجوة النوعية بين النساء والرجال. أما فيما يخص دور مبادرة تمكين المرأة من دخول سوق العمل في تحقيق العمل اللائق ونمو الاقتصاد وصلت إلى أن ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل أسهم في دفع الاقتصاد الوطني نحو التقدم.^{١١}
٣. استهدفت دراسة رشيدة بوجحفة، حليلة قيادري (٢٠٢٢) إلى إشكالية إمكانية تمكين المرأة وفقاً الاهداف التنموية المستدامة واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة أن واقع المرأة العربية وأوضاعها تؤثر في معنى التمكين.^{١٢}
٤. أوضحت دراسة نايفة البقمي، حسين الحكمي (٢٠٢١) إلى الوصول إلى التحديات الاجتماعية التي تحد من تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة على هناك تحديات تواجه المرأة السعودية في القطاع الخاص ولكن هناك عوامل اجتماعية غيرت النظرة لعمل المرأة ودعمها وهناك عوامل ذاتية منها الإحباط والاعتماد على الضمان الاجتماعي والمواصلات وغيرها من أمور أخرى، وفي العمل هناك تحديات أيضا من طول ساعات العمل والتمييز العنصري وغيرها من أمور أخرى ولذا التصور المقترح دعم المرأة من كافة التحديات.^{١٣}
٥. سعت دراسة عبير عقيل السرور (٢٠٢١) إلى تبيان مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة زيادة نسبة المقاعد التي شغلتها المرأة السعودية في مجلس الشورى السعودي وهو ما يعكس بشكل أساسي

زيادة مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة. كما ارتفع متوسط دخل المرأة السعودية مقارنة بالرجل.^{١٤}

٦. أوضحت دراسة فوزية البكر (٢٠٢٠) إلى تسليط الضوء على هذه التحولات، وتفاعل المجتمع السعودي معها، على مستوى الأسرة، وعلى المستوى المهني وقطاع الأعمال، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة إلى أن المرأة السعودية قد خطت خطوات عملاقة باتجاه المشاركة الفاعلة علميا وعمليا لخدمة نهضة المجتمع السعودي.^{١٥}

٧. استهدفت دراسة سعود الرشود (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع مشاركة المرأة السعودية في العمل السياسي واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وعليها أسفرت نتائج الدراسة الى العوامل الثقافية والعادات والتقاليد الاجتماعية تؤثر في عمل المرأة. عدم إدراك المرأة لدورها السياسي في المجتمع وضعف الدافع لديها في تولي منصب سياسي.^{١٦}

٨. استهدفت دراسة شوق حباب الجعيد (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية على النمو الاقتصادي، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٥، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة بين النمو الاقتصادي ونسبة الفتيات في التعليم العام في المدى الطويل. كما دلت النتائج على وجود علاقة بين النمو الاقتصادي ومعدل الإعاقة في المدى الطويل. وأظهر اختبار السببية لجرانجر عن وجود علاقة طردية أحادية الاتجاه بين النمو الاقتصادي ونسبة الفتيات في التعليم العام في المدى الطويل، مما يشير إلى أن النمو الاقتصادي يؤثر في زيادة نسبة تعليم الفتيات، أما نسبة تعليم الفتيات فلا تؤثر في النمو الاقتصادي. في حين لم تظهر النتائج وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ومساهمة المرأة في سوق العمل.^{١٧}

٩. هدفت دراسة حسن مصطفى (٢٠١٥) إلى الكشف عن استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى تقدم تمكين المرأة في الحاضر عن الماضي، وكان ترتيبها المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي، وهو ما يعبر عن تطور وتحسن وضع المرأة في الحاضر عن الماضي، وتعكس النتائج التسامح في تطور وضع المرأة في الجانب الخيري والاجتماعي الذي يتناسب مع طبيعتها. كما أظهرت الدراسة إلى قبول المجتمع لتقدم المرأة في الجانب الاجتماعي الخيري الذي يتناسب مع طبيعتها عن الجانب الاقتصادي حيث الصراعات والمنافسة وعن الجانب السياسي حيث درجة التواصل الكبيرة مع عدد كبير من الناس وهو ما ينظر إليه المجتمع نسبيا بتحفظ وبنظر إليه على أنه لا يناسب طبيعة المرأة.^{١٨}

التعقيب على الدراسات السابقة أولاً: من حيث الأطر المعرفية

حيث تعددت الاهداف التي سعت الدراسات السابقة الى تحقيقها، ولكن هناك أهداف انفتحت عليها بعض الدراسات المتمثلة في دراسة (إبراهيم الثقفي، إبراهيم محمد ، ٢٠٢٣) و(ظاهر أمين ، ٢٠٢٣) ودراسة (Cebeci, et a, ٢٠٢٣) و(سلوى الشريف ، ٢٠٢٢) و دراسة (طارق الخلفي، ٢٠١٩) في دراسة تفاعل الجمهور عبر منصات المواقع الاجتماعي، في حين جاءت دراسة (ليلي سميع ، ٢٠٢٢) ودراسة (Erna Daniati; Hastari Utama, ٢٠٢٠) ودراسة (حمزة السيد، ٢٠٢٠) ودراسة (Lim, & Buntine, ٢٠١٤) التي كانت اهدافها تسعى الى التعرف رصد وتحليل مشاعر المغردين في منصات التواصل الاجتماعي وان العملية تحتاج بذل جهد مضاعف للاستفادة من أنظمة المشاعر في عمليات تقييم فعالية خدمات المعلومات، حيث يمكن استخدام هذا الأسلوب في تحليل استقصاءات الرأي التي تتطوي على أسئلة موضوعية.

في حين جاءت دراسة (اماني افغاني، سمحة محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (بدور العنزي، ٢٠٢٢) ودراسة (رشيدة بوجحفة، حليلة قيداري) ودراسة (نايفة البقمي، حسين الحكمي، ٢٠٢١) ودراسة (عبير عقيل السرور، ٢٠٢١) ودراسة (فوزية البكر، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود الرشود، ٢٠١٩) ودراسة (شوق حباب الجعيد، ٢٠١٩) و(حسن مصطفى، ٢٠١٥) التي كانت اهدافهم تسعى الى التعرف الى مؤشرات تمكين المرأة.

الأمر الذي ساعد الباحثة في التعرف على أهم المفاهيم المستخدمة في مجال تحليل المشاعر لتقديم نظرة عامة عن المجال.

ثانياً: من حيث المناهج البحثية المعتمدة في الدراسات

تنوعت المناهج حيث تم استخدام المنهج تحليل الشبكات الاجتماعية في دراسة (إبراهيم الثقفي، إبراهيم محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (Cebeci, et al, ٢٠٢٣) و(سلوى الشريف، ٢٠٢٢) ودراسة (Lim, & Buntine, ٢٠١٤).

وتم استخدام منهجية التعلم الآلي في دراسة (ظاهر أمين، ٢٠٢٣)، والمنهج الاستكشافي في دراسة (ليلى سميع، ٢٠٢٢)، وتم استخدام المنهج المسحي في ودراسة (حسن مصطفى، ٢٠١٥)، وتم استخدام المنهج التجريبي في دراسة (Erna Daniati; Hastari Utama, ٢٠٢٠)، وتم استخدام منهجية التعلم الآلي في دراسة (حمزة السيد، ٢٠٢٠).

اتفقت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي كما هو في دراسة (طارق الخليفي، ٢٠١٩) ودراسة (أماني أفغاني، سمحة محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (بدور العنزي، ٢٠٢٢) ودراسة (رشيدة بوجحفة، حليلة قيدياري) ودراسة (نايفة البقمي، حسين الحكمي، ٢٠٢١) ودراسة (عبير عقيل السرور، ٢٠٢١) ودراسة (فوزية البكر، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود الرشود، ٢٠١٩) ودراسة (شوق حباب الجعيد، ٢٠١٩).

ثالثاً: من حيث النتائج

أكدت نتائج دراسة (ابراهيم الثقفي، ابراهيم محمد، ٢٠٢٣) و(ظاهر أمين، ٢٠٢٣)، ودراسة (Cebeci, et al, ٢٠٢٣) و(سلوى الشريف، ٢٠٢٢) ودراسة (زينب حين، ٢٠٢١) ودراسة (طارق الخليفي، ٢٠١٩) في دراسة تفاعل الجمهور عبر منصات المواقع الاجتماعي، في حين جاءت دراسة (ليلي سميع، ٢٠٢٢) ودراسة (Erna Daniati; Hastari Utama, ٢٠٢٠) ودراسة (حمزة السيد، ٢٠٢٠) ودراسة (Lim, & Buntine, ٢٠١٤).

كما أكدت الدراسات أن الاتجاهات نحو التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مرتفع في دراسة (طارق الخليفي، ٢٠١٩) ودراسة (أماني أفغاني، سمحة محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (بدور العنزي، ٢٠٢٢) ودراسة (رشيدة بوجحفة، حليلة قيدياري) ودراسة (نايفة البقمي، حسين الحكمي، ٢٠٢١) ودراسة (عبير عقيل السرور، ٢٠٢١) ودراسة (فوزية البكر، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود الرشود، ٢٠١٩) ودراسة (شوق حباب الجعيد، ٢٠١٩) ودراسة (حسن مصطفى، ٢٠١٥)، حيث أظهرت الدراسات بأن هناك استجابة للتحديات التي تواجهها المرأة السعودية، كما أن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لها دور كبير في تمكين المرأة السعودية في جميع المجالات وأن هذا التمكين يختلف بحسب المنطقة التي تعيش بها المرأة.

ويمكن القول أن المرأة تعد من أهم العناصر المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، فقد أصبح لها دوراً مهماً في المشاركة، سواء في مجالات التنمية أو التشارك في المسؤولية المجتمعية.

أوجه استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

- اتضح للباحثة من خلال مسح الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بأن هناك جهوداً بحثية متنوعة وفي تخصصات مختلفة في مجال تحليل المشاعر واستخراج الرأي من أجل الكشف عن مشاعر مغردين منصات التواصل الاجتماعي في مواضيع مختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مما ساعد الباحثة التعرف على أهم المفاهيم المستخدمة في مجال تحليل المشاعر.
- محدودية الدراسات السابقة التي ربطت بين تحليل مشاعر مستخدمي المنصات الاجتماعية وتمكين المرأة السعودية.

- اهتمت الدراسات السابقة بتحليل المشاعر ومعرفة قطبية الاتجاهات نحو أهم القضايا، مثل العلاقات بين الدول وحول الانتخابات الرئاسية والرياضيين والصحف وفيروس كورونا وحول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي.
- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على منصة (x) كمنصة اجتماعية لتجميع البيانات من مستخدميها لعمل تحليل المشاعر لها بوصفها أسهل المنصات للحصول على البيانات.
- أوضحت الدراسات المراحل المختلفة التي بها عملية تحليل المشاعر في وسائل التواصل الاجتماعي، ثم عمل تنقية للبيانات وتهيئتها باستخدام التقنيات والخوارزميات المختلفة، ابتداء من جمع المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي و ثم عمل تنقية للبيانات وتهيئتها.
- عرض نتائج تحليل المشاعر بشكل بسيط خاصة مع توفر حصول المعلومة بشكل سريع، بالإضافة إلى مصداقية تلك المنصات والصورة التي ظهرا بها في عيون الجمهور وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.
- ظهرت مجموعة من الدراسات أجريت التنبؤ بنتائج الانتخابات على منصة (x) بناء على بيانات تويتر، كما تم اجراء التقديرات بعدد مرات اعادة التغريدات او الاشخاص الذين نشروا هذه التغريدة.
- تبين من خلال الدراسات السابقة عن المرأة السعودية وجود تغير وتطور في مشاركة المرأة السعودية في كافة الجوانب الحياتية.
- ركزت عدد من الدراسات على تمكين المرأة اقتصاديا بالدرجة الأولى لأسباب عديدة، الأمر الذي يشير إلى أن المرأة قديماً كانت تعاني من الضعف في التمكين، وبالتالي فهي بحاجة إلى متطلبات للنهوض بواقعها الاقتصادي وجعلها شريكة في التنمية المستدامة.

الإطار المعرفي للدراسة

(٢) تمكين المرأة السعودية

اتخذت الأجهزة برسم سياسات وقرارات تضمنت توجهاً حقيقياً نحو تفعيل دور المرأة في المجتمع، فخطوة التنمية المستدامة شكلت منعطفا بارزا في بذل الجهود لتطوير أوضاع المرأة، وضمان تمكينها من المشاركة في التنمية وتعزيز دورها في المجتمع، وتوسيع الاسهامات القطاعية للمرأة، فإن مؤشرات تمكين المرأة السعودية تقاس من خلال مقياس يوضح مدى مشاركتها في المجالات السياسية، عن طريق رصد حصة النساء من مقاعد مجلس الشورى المناصب التشريعية والمناصب الإدارية والرسمية العليا، وأعداد النساء من أصحاب المهن والعمال الفنيين. (نورة السيف، ٢٠٠٩، ص ٣٢).

وينص النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على عدم التمييز بين الجنسين، حيث نصت المادة الثامنة منه على العدل والمساواة باعتبارها قيماً أساسية في مبادئ الحكم (النظام الأساسي للحكم بالمملكة، موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/>)، وكانت المملكة العربية السعودية الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمح بالمرأة بقيادة السيارة، وقد استمر هذا الوضع إلى أن أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز في ٢٦ من سبتمبر ٢٠١٧ أمر ملكي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة داخل المملكة، وقد نص القرار على اعتماد تطبيق أحكام نظام المرور ولائحتها التنفيذية - بما فيها إصدار رخص القيادة - على الذكور والإناث على حد سواء على أن يبدأ التنفيذ في ١٠ شوال ١٤٣٩هـ وفقاً لضوابط الشرعية والنظامية المعتمدة". (قرار تاريخي يسمح للنساء في السعودية بقيادة السيارة، موقع صحيفة الشرق الأوسط، <https://aawsat.com/home/article/>).

مؤشر نسبة المقاعد التي تشغلها المرأة السعودية في مجلس الشورى

مرت الحركة النسوية السعودية في المملكة العربية السعودية في مجلس الشورى بمرحلتين، وهما:

المرحلة الأولى: مرحلة المطالبة بالحقوق السياسية

امتدت هذه المرحلة من عام (١٩٩١-٢٠١٤) وتتنوع فيها أشكال المطالبة ما بين التظاهر والاعتصام وتقديم العرائض، ومن المفارقات أنه بينما تم حرمان جموع النساء السعوديات من حق ممارسة المشاركة في الانتخابات البلدية أتاحت السلطات السعودية لهن للمرة الأولى المشاركة في انتخابات الغرفة التجارية في الرياض خلال كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤ وذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك في انتخابات مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية في جدة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٥، حين خصصت وزارة الصناعة والتجارة مقعدين للنساء من إجمالي مقاعد مجلس غرفة التجارة والصناعة في جدة وعددها أربعة عشر مقعداً. وفي عام ٢٠٠٥، وتم تعيين ست نساء مستشارات في مجلس الشورى السعودي، ثم زاد عددهن إلى اثنتي عشر مستشارة، لهن حق الحضور وإبداء الرأي من دون التصويت". (أوراق كارنيجي، ٢٠٠٦)

المرحلة الثانية: مرحلة دخول المرأة السعودية مجلس الشورى السعودي

ينص نظام الحكم الأساسي في السعودية لا يتضمن أية نصوص قانونية تحول دون شغل المرأة للمناصب القيادية، لكن مسألة وصولها إلى مراكز اتخاذ القرار يرتبط غالباً بمجموعة من المعطيات، كطبيعة العقلية والأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، ونتيجة صحيات التحديث، التي تساهم في خلخلة مجموع التصورات والمفاهيم الموروثة حول دور المرأة في المجتمع. ورغم أن عملية التحول تتم ببطء إلا أنها تجري بثبات. وقد كانت أولى مراحل التحول الفعلي في السعودية في عام (٢٠١٣) عندما أصدر

الملك عبد الله بن عبد العزيز أمرين ملكيين قضيا بتعديل نظام مجلس الشوري، وتعديل المادة الثالثة من نظام مجلس الشوري لتصبح كالآتي: يتكون مجلس الشوري من رئيس و ١٥٠ عضواً، يختارهم الملك من أهل العلم والخبرة والاختصاص، على ألا يقل تمثيل المرأة فيه عن (٢٠٪) من عدد الأعضاء، وتحدد حقوق الأعضاء، وواجباتهم، وجميع شؤونهم بأمر ملكي كما صدر أمر ملكي يسمح بمشاركة المرأة في الترشح والانتخاب لعضوية المجالس البلدية اعتباراً من الدورة التي ستبدأ في عام ٢٠١٥م. (عبير السرور، ٢٠٢١، ص ٢٥٨)

وفي هذه الفترة حصلت المرأة على بطاقة الهوية الوطنية، وتم من تنظيمات قانونية وتشريعية جديدة بمصالح المرأة، كما تم استحداث وظائف جديدة لها في مجالات عديدة كالجوازات، وبعض أقسام الدفاع المدني وهيئة حقوق الإنسان ووزارة التجارة والصناعة، كما دخلت المرأة للانتخابات في الغرفة التجارية وهيئة المهندسين وهيئة الصحفيين. (خضر، عبد العزيز، ٢٠١١، ص ٢٨٧)

كما استطاعت المرأة السعودية أن تصل في عام ٢٠١٥ الى منصب نائب وزير التربية والتعليم "كأول امرأة بمرتبة وزير"، وتقلدت أيضاً منصب "مديرة جامعة في اول جامعة مخصصة للفتيات "جامعة الأميرة نورة"، وفي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد محمد بن سلمان ومن منطلق ايمانهم بدور المرأة السعودية وقضيتها وكونها تشكل نصف المجتمع، وصدرت رؤية ٢٠٣٠ التي سعت إلى إحداث نقلة نوعية وتعديلات جوهرية في القوانين المتعلقة بالمرأة السعودية وحقوقها، حيث أصبحت شريكاً مهماً في العديد من الهيئات والجمعيات الاهلية كالغرف التجارية، الأندية الأدبية، وجمعيات الخدمات الاجتماعية، وشهد عام ٢٠١٩ تولي المرأة السعودية لأول مرة منصب "سفير" حيث تم تعيين الأميرة ريما بنت بندر سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة في ٢٣ فبراير/ شباط من عام ٢٠١٩ لتكون اول امرأة تتقلد هذا المنصب، ثم تم تعيين سفيرة ثانية للمملكة لدى مملكة النرويج لتصبح ثاني امرأة تشغل هذا المنصب. ولقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية اعترافاً متزايداً بالدور الذي تضطلع به المرأة السعودية في المجتمع، خاصة في ظل رؤية ٢٠٣٠ إلى إنهاء التمييز ضد المرأة وضمان مشاركتها، إلى جانب الرجل في عملية صنع القرار السياسي، إلا انها ومنذ قيام الدولة السعودية التي تأسست عام ١٩٠١ على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، لم تتسلم المرأة السعودية حقيبة وزارية قط. (السرور، ٢٠٢١، ص ٢٥٨)

ولقد تبنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مبدأ تمكين المرأة السعودية كهدف من أهداف التنمية المستدامة باعتبارها شريكاً مجتمعياً بجانب الرجل، في إحداث التنمية وتطور الوطن، فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات مهمة للنهوض بحقوق المرأة وتمكينها بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة،

ورفع نسبة مشاركة المرأة في التنمية لتمكينها في شتى المجالات. (أمانى افغانى، سمحاء محمد، ٢٠٢٣، ص ١٨٩).

مصطلحات الدراسة

(١) تحليل المشاعر Sentiment Analysis

تتضمن أنظمة التقييم في البيانات أنظمة للتقييم في النصوص، التي يدخل من مجالها عملية التقييم في شبكة الإنترنت، الذي يتوفر فيه كم كبير من المعلومات التي جعلت من الشبكة العنكبوتية مجالاً طبيعياً للتقييم فيها، إذ إن عملية التقييم في شبكة الإنترنت هي تطبيق لتقانات التقييم في البيانات لتحليل النماذج الذي يقسم على ثلاثة أقسام هي: التقييم في استخدام الإنترنت، والتقييم في تركيب الإنترنت والتقييم في محتوى الإنترنت، إذ تعد عملية التقييم في الآراء جزءاً من عملية التقييم في محتوى الإنترنت. (سلوى الشريف، ٢٠٢٢، ص ١٣)

وتعتبر من أساليب معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتصنيف المشاعر التي تظهر في تغريدات تويتر، ومن خلال تطبيق خوارزميات التعلم الآلي (EI) وأساليب التقييم النصي لتحويل النصوص غير المنظمة إلى نصوص منظمة، و يتضمن هذا الأسلوب تحليل الكلمات الرئيسية التي تظهر في محركات البحث واستكشاف المشاعر التي تم التعبير عنها في أي موضوع، بما في ذلك إحصائيات تكرارات الكلمات، وسحب الكلمات للحصول على تحليل أكثر تفصيلاً للتغريدات، وقد ساعد تحليل المشاعر باستخدام نموذج روبرت بلوتشيك "Robert Plutchik" الباحث من فحص تعبيرات تتعلق بالمشاعر الأساسية هي "الغضب، والترقب والاشمئزاز والخوف والفرح والحزن والمفاجأة والثقة". (حمزة السيد، ٢٠٢٠، ص ١٦٨)

وتمر عملية تحليل المشاعر بسلسلة من الخطوات المتسلسلة والتي تعرف بـ sentiment analysis pipeline، وتبدأ بعملية تجميع البيانات والتي تعد من الخطوات المهمة في هذه العملية، وتوجد العديد التقنيات والأدوات التي يمكن ان تستخدم البيانات، ويعتمد بعضها على طبيعة المصدر الذي يتم جلب البيانات منها، وتساعد هذه الأدوات في سرعة الحصول على البيانات بصورة سريعة ودقيقة وشاملة مثل: Twitter API، وتأتي بعد ذلك مرحلة ما قبل المعالجة preprocessing أو ما يعرف بتجهيز البيانات للمعالجة data preparation، حيث يمر النص بخطوات لتنقيته وتنظيفه من أية كلمات لا حاجة لها أثناء المعالجة وتحليلها بهدف زيادة نسبة الدقة في أداء النموذج، ويشمل ذلك قائمة الكلمات الموقوفة، ثم تأتي عمليات تصنيف البيانات وتمثيلها باستخدام الخوارزميات المناسبة، ويتضح أن هناك مجموعة من التقنيات التي يجب توافرها للقيام بهذه العملية، والتي تمكن من استيراد مكتبات الأكواد، واستيراد تجميعه البيانات

وتنظيف وتنقية البيانات، وتحويل البيانات، ثم تقسيم تجميعية البيانات لقسمين: مجموعة تدريب ومجموعة اختبار، ثم تهيئة النموذج باستخدام إحدى الخوارزميات ولا بد أن تسبق تلك الخطوات فهم جيد وواضح للمشكلة التي تدفع لبناء النموذج لتحليل المشاعر وتزويد المستخدم بالنتيجة. (إيلي سميع، ٢٠٢٢، ص ١٥)

(٢) التحليل الشبكي

هي منهجية لدراسة وتصوير العلاقات والتفاعلات بين الكيانات في نظام، مثل: الأفراد أو المنظمات أو المفاهيم، ينطوي على تعيين الروابط بين هذه الكيانات كشبكة، ثم تحليل هيكل وخصائص الشبكة لاكتساب نظرة ثاقبة على النظام الأساسي. (التقفي، إبراهيم بن محمد، ٢٠٢٣، ص ١٢٨)

(٣) تمكين المرأة السعودية

المقصود به التحول الذي حدث للمرأة السعودية ارتفاعاً، نتيجة لقدرتها في الحصول على التعليم الكافي، وتمكينها في العمل والوظائف، وقدرتها على تولي المناصب القيادية، وهو ما يسهم في اتساع نطاق وجودها في النسيج الاجتماعي. (الدبيخي، يشرى محمد، ٢٠٢٣، ص ٢٠٦)

(٤) العقدة

تشير العقدة في مصطلحات الشبكة إلى العناصر الفاعلة أو الموضوعات، بما في ذلك الأفراد والمنظمات والنصوص والمجتمعات والبلدان، وتصف Edge (المعروفة أيضاً باسم link أو tie العلاقة بين الجهات الفاعلة، مثل الصداقة والمديريات المتشابهة والتعاون، ووفقاً لشوميت وآخرين (2013)، فإن شبكات الاتصالات هي علاقات بين أنواع مختلفة من الجهات الفاعلة التي توضح الطرق التي يتم بها نقل الرسائل أو تبادلها أو تفسيرها.

(٥) الروابط

لا تعتبر الشبكة الاجتماعية الأفراد على أنهم يشكلون مجتمعاً ميكانيكياً، ولكن ككل عضوي، حيث ترتبط العناصر المكونة فيما بينها وكذلك مع الآخرين من خلال فسيفساء مثل الروابط القائمة على التفاعلات، بشكل مباشر أو غير مباشر في مختلف المجالات مثل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما شابه ذلك، وهذا يتيح لها أن تكون مرنة تماماً لتتضمن روابط علاقة الفاعل الاجتماعي، والتي توجد في الواقع الأرضي حتى لو كانت تلك تقع خارج حدود الفئات الاجتماعية التقليدية، وتستتبط طرقاً مناسبة لدمجها في البيئة النظرية والمنهجية التي تلائم الديناميات في الواقع الاجتماعي. (Sagepub, p.4,5)

▪ الإطار النظري للدراسة: (نظرية المجتمع الشبكي)

مفهوم المجتمع الشبكي

يعرف "مانويل كاستيلز" المجتمع الشبكي بأنه البنية الاجتماعية الناتجة عن التفاعل بين النموذج التكنولوجي الجديد وبين بنية التنظيم الاجتماعي القائم ككل، فهو بناء اجتماعي أنشئ في الشبكات التي يتم

تشغيلها بواسطة تكنولوجيا اتصالية ومعلوماتية من خلال الإلكترونيات الدقيقة وشبكات الكمبيوتر الرقمية التي تقوم بإنتاج وتشغيل وتوزيع المعلومات على أساس من المعرفة المتراكمة في الشبكات. (Manuel Castells & Gustavo Cardoso, 2005)

ويصف مصطلح "المجتمع الشبكي" كما يعرفه "كاستيلز" شكلاً جديداً من أشكال البنية الاجتماعية يستند في المقام الأول على تغييرات اقتصادية وتكنولوجية بعيدة المدى، والتي تؤدي فيما بعد إلى تغييرات جذرية في وسائل الإعلام والثقافة والهياكل الاجتماعية، فالمجتمع الشبكي هو عبارة عن هيكل من الروابط والعقد والمحاور، بعبارة أخرى، يوصف المجتمع الشبكي بأنه مجموعة من الشبكات التي تنظم المجتمع بطريقة النص الفائق Hyper Text، وبنية هذه الروابط تتكون من النقاشات التي تتم داخل مجموعة إخبارية مثلاً، وتشكل تلك النقاشات مجتمعة النص الفائق للرسائل، وتمكن الفكرة الأساسية لمجتمع الشبكات في تبادل النقاشات والحوارات التي تعمل على ربط المجتمعات ببعضها، وهذا التبادل لا بد أن يتم بين أطراف متكافئة ومتساوية في مكانتها داخل الشبكة. (Maren Hatmann,2009).

ويعرف كاستيلز الشبكة بأنها هي سلسلة من العقد Nodes اللامركزية التي يحدث من خلالها الاتصال في إطار من الحرية متعددة الاتجاهات وغير خاضعة لقيود الزمان أو المكان. (New Influencer Website, <http://www.jiyanwei.com/mediapedia/network-society/>).

العلاقة بين نظرية المجتمع الشبكي والدراسة الحالية

تستفيد الباحثة من نظرية المجتمع الشبكي The Network Society من خلال تحليل تعليقات المستخدمين عبر منصة (x) حول موضوعات المرأة السعودية، لرصد المشاعر المختلفة للمستخدمين سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة.

■ نوع ومنهج الدراسة

(أ) نوع الدراسة

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، والتي تختص بتحديد خصائص ظاهرة ما، ويحقق هذا النوع من الدراسات إمكانية استخدام البيانات الكمية للتوصل إلى نتائج محددة وإمكانية التعميم والتنبؤ. (حزيري، صبرينه، ٢٠١٣، ص ٢٦)

وتهدف الدراسة الحالية رصد وتحليل مشاعر المستخدمين عبر منصة (x) للتعرف على آراءهم من لقضية تمكين المرأة السعودية، وذلك من خلال الاستفادة من البيانات الضخمة التي توفرها منصة X، وتحليل المشاعر الواردة في تغريدات المستخدمين، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

(ب) منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج تحليل الشبكات الاجتماعية.

ويرتبط منهج تحليل الشبكات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بتحليل الشبكات الاجتماعية، حيث يستهدف هذا التحليل فحص الأبنية الاجتماعية المعقدة والتي تسمح بتطبيقات واسعة، وتشمل على الكثير من الرسوم البيانية، وتستخدم التقنيات الحسابية التي يتم من خلالها تحليل الأنماط العلائقية للعقد - التي تمثل المسجلين في الشبكات - والارتباطات - أي الروابط - مستندة إلى الحسابات الرياضية، وتخرج هذه الحسابات بمقاييس للبناء الشبكي أو بارمترات تحدد خصائص النشاط الشبكي والأدوار الاجتماعية والمشاركات.

(Jennifer Rauch, 2007)

والغرض الأساسي للتحليل الشبكي يكمن في الكشف عن أنواع الروابط بين المسجلين، وتحديد المنافع والقيود والبناء الشبكي، بالإضافة إلى التركيز على خصائص الشبكة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا التحليل الشبكي قد يسهم في بناء السيناريوهات التي تخرج بنتائجها من تحليل الارتباطات والعقد بين المجموعات.

(Ellison.N.B and Lampe, 2007)

▪ أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل كأداة لجمع البيانات، وذلك باستخدام باستخدام أداة تحليل المشاعر Sentiment Analysis في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

▪ عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على عينة من التغريدات أو المنشورات Posts المنشورة تحت كلمتي Saudi woman على منصة X (تويتر سابقاً) قوامها ١١٦٧ منشوراً مكتوبة باللغة الإنجليزية، وذلك خلال أكتوبر ٢٠٢٣م.

▪ الخطوات المنهجية المستخدمة في الدراسة

(١) جمع البيانات

- المصدر: منصة (x).
- الهاشتاج: Saudi woman.
- الفترة: خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٣م.
- البيانات المستخدمة: التاريخ، التغريدة، اسم المستخدم، التوثيق، عدد المتابعين، عدد الإعجابات، عدد التعليقات، عدد الريتويت.
- المخرجات: ١١٦٧ تغريدة خام.

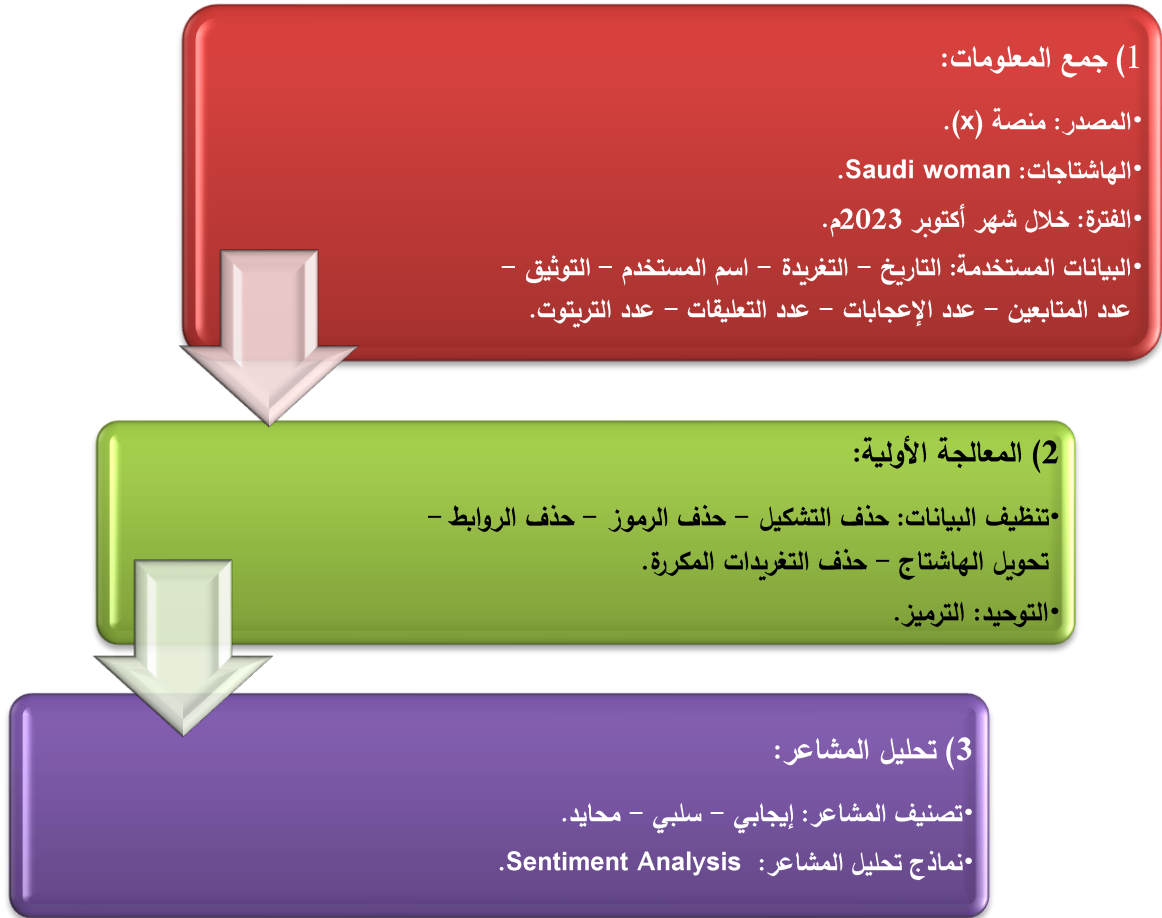
- اللغة المستخدمة: اللغة الانجليزية.

٢) المعالجة الأولية للبيانات

- تنظيف البيانات: من خلال حذف التشكيل، حذف الرموز، حذف الروابط، تحويل الإشارات، حذف الإيموجي، تحويل الهاشتاج، حذف التغريدات المكررة، حذف التغريدات بغير اللغة الانجليزية، التوحيد عبر ترميز الكلمات.
- المخرجات: ١١١٩ تغريدة منقحة.

٣) تحليل المشاعر

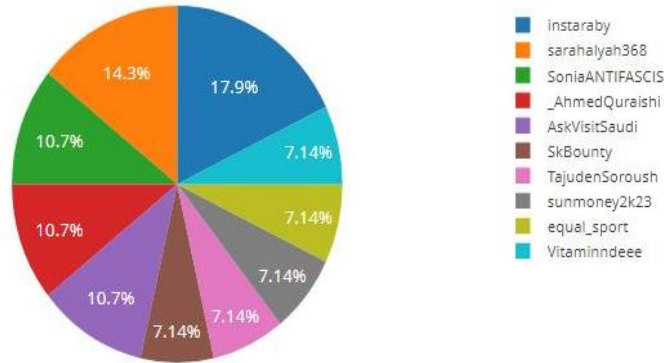
- نماذج تحليل المشاعر المستخدمة. (Sentiment Analysis)
- إضافة عمود المشاعر موازياً للتغريدات.
- المخرجات: تغريدات مصنفة وفقاً للمشاعر.



شكل (١): يوضح الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

يعرض الشكل السابق أكثر ١٠٠ رمز تعبيرى Emoji تكراراً في المنشورات، ويتم التعرف على الرموز الأكثر ظهوراً وفقاً لحجم الرمز الموجود في الشكل، فكلمات كان حجم الرمز كبيراً يعني ذلك كثرة تكراره، والعكس صحيح.

ويلاحظ في الشكل التباين والتنوع في الرموز ما بين الرموز التي تستخدم للتأييد أو إعلان الرضا، أو الحزن وإعلان الرفض، مما يعني وجود مشاعر مختلفة ضمن تعليقات مستخدمين منصة (x) خلال فترة التحليل.



شكل ٤: أعلى ١٠ مستخدمين قاموا بال نشر تحت مصطلح Saudi Women في عينة الدراسة

يتبين من خلال الشكل السابق أعلى (١٠) مستخدمين قاموا بالنشر تحت مصطلح (Saudi Woman) خلال فترة التحليل، وجاء (instaray) في صدارة المستخدمين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٧.٩%). وفي الترتيب الثاني جاء حساب (sarahalyah368)، بنسبة (١٤.٣%)، ثم حسابات (SoniaANTIFASCIS) و (Ahmedquraishi)، و (AskvisitSaudi) بنسبة (١٠.٧%) لكل منهم، وذلك الترتيب الثالث.

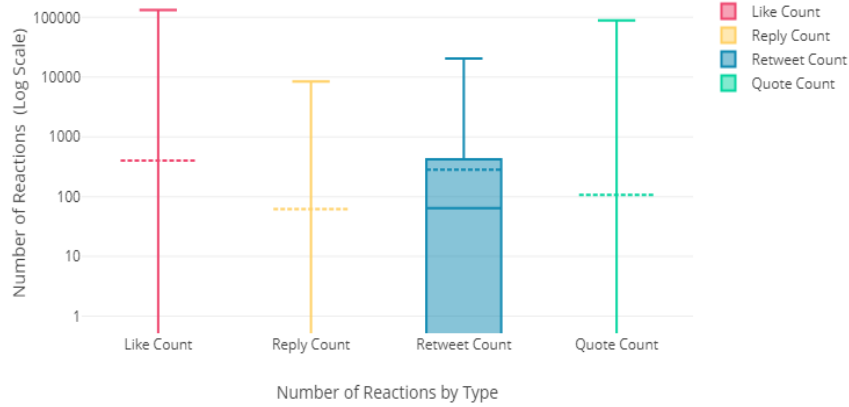
بينما تقاسمت حسابات (SkBounty)، (sunmoney2k23)، (equal_sport) و (Vitaminndee) الترتيب الرابع، وذلك بنسبة (٧.١٤%) لكل منهم.

ويمكن ملاحظة الآتي:

أولاً: عدم ظهور هوية نوع الشخصية صاحب الحساب سواء كان ذكر أو أنثى بسبب الاعتماد على أسماء غير حقيقية أو مستعارة.

ثانياً: وجود تنوع في التفاعل حول موضوعات التمكين المرأة السعودية بين حسابات ذكورية وحسابات نسائية، مما يعني وجود حالة من الجدل والنقاش في عملية التعليقات بين الطرفين، وهو الأمر الذي

يؤثر بالتبعية على طبيعة المشاعر الواردة في تلك النقاشات، خاصة مع التنوع في الجنس بين الذكور والإناث.



شكل ٥: توزيع عدد التفاعلات على المنشورات عينة الدراسة وفقاً لنوعها

جاءت طريقة (تسجيل الإعجابات - اللون الأحمر) في صدارة طرق التفاعل التي قام بها المستخدمين نحو المنشورات والتغريدات الخاصة بموضوعات تمكين المرأة السعودية، وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (إعادة النشر مع كتابة تغريدة جديدة - اللون الأخضر). وفي الترتيب الثالث جاءت طريقة (إعادة نشر التغريدة - اللون الأزرق)، بينما جاءت طريقة (عدد الردود) في الترتيب الرابع والأخير لطرق تفاعل المستخدمين. يتبين من خلال الشكل السابق تنوع آليات التفاعل التي قام بها المستخدمين حيال المنشورات والتغريدات الخاصة بموضوعات تمكين المرأة السعودية. تحليل المشاعر للمنشورات عينة الدراسة

جدول ١: نتائج تحليل المشاعر للمنشورات ضمن مصطلح Saudi women

المشاعر الإيجابية	المشاعر المحايدة	المشاعر السلبية	عدد المنشورات	
١٨٩ (١٦.٩%)	٥٤٢ (٤٨.٤%)	٣٨٨ (٣٤.٧%)	١١١٩	مكتبة Vader
٥٧٠ (٥٠.٩%)	٣٣٨ (٣٠.٢%)	٢١١ (١٨.٩%)	١١١٩	مكتبة TextBlob

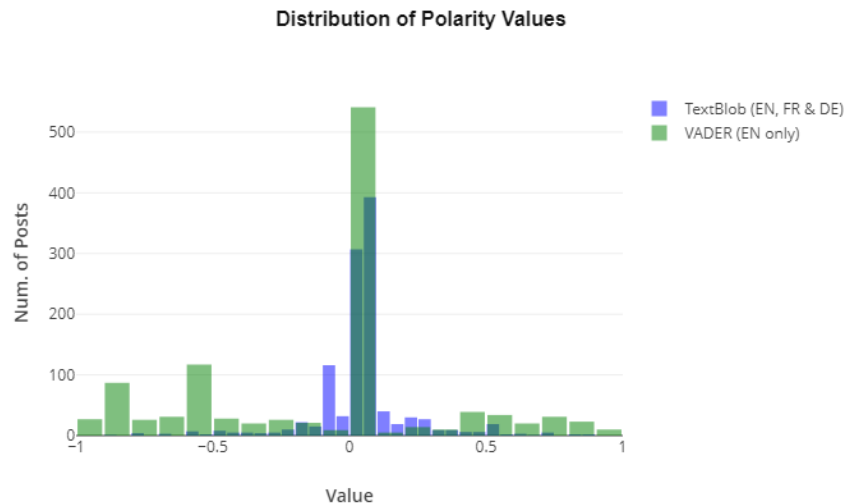
يتبين من خلال الجدول السابق، تحليل المشاعر المتضمنة في تغريدات المستخدمين تحت هاشتاغ المرأة السعودية باللغة الانجليزية، وذلك بالاستعانة ببرنامج Communalytic بإجراء التحليل على التغريدات المكتوبة باللغة الإنجليزية، حيث تم التطبيق بالاستعانة بتحليل المشاعر وفقاً لمكتبتي تحليل وهما، (VADER and TextBlob)، وجاءت نتائجهم على النحو التالي:

أولاً: وفقاً لمكتبة Vader

تصدرت (المشاعر المحايدة) تعليقات المستخدمين عينة الدراسة في تغريداتهم تحت هاشتاغ المرأة السعودية، وذلك بواقع (٥٤٢) تغريدة، وبنسبة مئوية بلغت (٤٨.٤٪). فيما جاءت (المشاعر السلبية) في الترتيب الثاني، بواقع (٣٨٨) تغريدة، وبنسبة (٣٤.٧٪)، فيما جاءت (المشاعر الإيجابية) في الترتيب الثالث والأخير، بواقع (١٨٩) تغريدة، وبنسبة (١٦.٩٪).

ثانياً: وفقاً لمكتبة TextBlob

تصدرت (المشاعر الإيجابية) تعليقات المستخدمين عينة الدراسة في تغريداتهم تحت هاشتاغ المرأة السعودية، وذلك بواقع (٥٧٠) تغريدة، وبنسبة مئوية بلغت (٥٠.٩٪). فيما جاءت (المشاعر المحايدة) في الترتيب الثاني، بواقع (٣٣٨) تغريدة، وبنسبة (٣٠.٢٪)، فيما جاءت (المشاعر السلبية) في الترتيب الثالث والأخير، بواقع (٢١١) تغريدة، وبنسبة (١٨.٩٪). ومما سبق نلاحظ اختلافاً بين المكتبتين في حساب درجة القطبية في المشاعر المتضمنة في التعليقات.



شكل ٦: توزيع قيم القطبية وفقاً لتنصيفات مكتبتي Vader و TextBlob

يوضح الشكل السابق توزيع درجات القطبية في التعليقات التي تم تحليلها في كل من مكتبتي VADER باللون الأخضر، و TextBlob باللون الأزرق، وذلك وفقاً لعدد التعليقات الواردة لكل قيمة، فكانت القيمة

صفر موجودة في ٥٠٠ تغريدة، بينما القيمة أقل من ٠.٥ موجودة في ١٠٠ تغريدة وفقاً لمكتبة VADER، بينما القيمة ١ كانت موجودة في ٩ تعليقات وفقاً لمكتبة Vader. ووفقاً لما سبق فإن القطبية هي مرادف لعملية تحليل المشاعر، فهي القيمة التي تم على أساسها تصنيف المشاعر داخل التعليقات.

مقارنة النتائج بين مكتبي VADER و Text Blob للمنشورات باللغة الإنجليزية

■ باستثناء التكرارات (مثل إعادة النشر/إعادة التغريدات)، يتفق VADER و TextBlob على كيفية تصنيف ٢٢٤ (٥٢.٤٦٪) من أصل ٤٢٧ مشاركة باللغة الإنجليزية، ويعتبر مستوى الاتفاق هذا عادلاً (وفقاً لإحصائية كوهين كابا = ٠.٣٠٤؛ فييرا و غاريت، ٢٠٠٥).

■ على وجه التحديد، تتفق المكتبتان على ما يلي:

- ١) (٩٨) مشاركة ذات مشاعر إيجابية (درجات القطبية أكبر من ٠.٠٥) بنسبة (43.75%).
- ٢) (٦٩) مشاركة ذات مشاعر سلبية (درجات القطبية أقل من -٠.٠٥) بنسبة (30.80%).
- ٣) (٥٧) مشاركة ذات مشاعر محايدة (درجات القطبية بين -٠.٠٥ و ٠.٠٥)، بنسبة (25.45%).

■ تظهر هذه الحالات بخلفية خضراء في مصفوفة التداخل الموضحة أدناه.

وبناءً على تحليل مجموعة البيانات الخاصة بالدراسة، هناك:

١) (٥٢) منشوراً صنفتهم مكتبة VADER بتحديد درجات قطبية سلبية لهم بينما أعطتهم مكتبة TextBlob درجات إيجابية.

٢) (٢١) منشوراً قامت مكتبة VADER بإعطاء درجات قطبية إيجابية لهم و TextBlob بإعطائهم درجات سلبية.

■ تظهر هذه الحالات بخلفية حمراء في مصفوفة التداخل الموضحة أدناه.

جدول ١: مصفوفة التداخل لتوضيح الاتفاق والاختلاف بين المكتبتين في تحليل المشاعر لعينة الدراسة

المشاعر الإيجابية (مكتبة VADER)	المشاعر المحايدة (مكتبة VADER)	المشاعر السلبية (مكتبة VADER)	
٢١	٨	٦٩	المشاعر السلبية (مكتبة TextBlob)
٣٥	٥٧	٦٩	المشاعر المحايدة (مكتبة TextBlob)
٩٨	١٨	٥٢	المشاعر الإيجابية (مكتبة TextBlob)

ويمكن من خلال ما سبق تبين أن (المشاعر الإيجابية) كانت الأكثر ظهوراً في مشاعر تعليقات المستخدمين حول تمكين المرأة السعودية في المجتمع عبر منصة (x). ولعل من أبرز الأمثلة على التغريدات التي تعبر عن حالة المشاعر الإيجابية في هذا النحو، التغريدة المنشورة من قبل حساب (@Starknorth23)، والتي تعبر فيها عن سعادتها بمساحة الحريات وتمكين المرأة السعودية في المملكة العربية السعودية الجديدة على حد وصفها.

**@Starknorth23 That's your new Saudi Arabia this is your country
woman hope you enjoy the freedom you gave them**

النتائج العامة:

- كانت أبرز الكلمات ظهوراً هي (Woman) و (Women)، (Noted)، (abuser)، وبدرجة أقل ظهرت كلمة (Arabia)، وهي كلمات لها علاقة بموضوع الدراسة والخاص بموضوعات تمكين المرأة السعودية.
- ظهر حالة من التباين والتنوع في الرموز ما بين الرموز التي تستخدم للتأييد أو إعلان الرضا، أو الحزن وإعلان الرفض، مما يعني وجود مشاعر مختلفة ضمن تعليقات مستخدمي منصة (x) خلال فترة التحليل، وهو الأمر الذي يتسق مع المشاعر الإيجابية والسلبية لتعليقات المستخدمين حول موضوعات تمكين المرأة في المجتمع السعودي.
- جاءت طريقة (تسجيل الإعجابات - اللون الأحمر) في صدارة طرق التفاعل التي قام بها المستخدمين نحو المنشورات والتغريدات الخاصة بموضوعات تمكين المرأة السعودية، وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (إعادة النشر مع كتابة تغريدة جديدة - اللون الأخضر). وفي الترتيب الثالث جاءت طريقة (إعادة نشر التغريدة - اللون الأزرق)، بينما جاءت طريقة (عدد الردود) في الترتيب الرابع والأخير لطرق تفاعل المستخدمين.
- وجود تنوع في التفاعل حول موضوعات التمكين المرأة السعودية بين حسابات ذكورية وحسابات نسائية، مما يعني وجود حالة من الجدل والنقاش في عملية التعليقات بين الطرفين، وهو الأمر الذي يؤثر بالتبعية على طبيعة المشاعر الواردة في تلك النقاشات، خاصة مع التنوع في الجنس بين الذكور والإناث.
- تبين أن (المشاعر الإيجابية) كانت الأكثر ظهوراً في مشاعر تعليقات المستخدمين حول تمكين المرأة السعودية في المجتمع عبر منصة (x).

الهوامش

- ¹ التقفي، إبراهيم بن محمد، تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية: دراسة تحليلية على منصة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٢٥، الجزء الثاني، يناير/ يونيو ٢٠٢٣.
- ² Cebeci, H. İ., Güner S., Arslan Y., et al. 2023. Barriers and drivers for biking:What can policymakers learn from social media analytics?. Journal of Transport Health. Volume 28. 101542.
- ³ أمين، طاهر (٢٠٢٣) تفاعل الجمهور مع الأحداث الجارية على صفحات التواصل الاجتماعي للصحف المصرية دراسة في إطار تحليل البيانات الضخمة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. مج ٩ ع ٤٦٤.
- ⁴ الشريف، سلوى (٢٠٢٢) تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢١، ع ٢٤.
- ⁵ سمح، ليلي (٢٠٢٢) تحليل المشاعر القائم على الذكاء الاصطناعي كأداة لتقييم فعالية خدمات المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ١، ع ٤٤.
- ⁶ Erna Daniati; Hastari Utama, Decision Making Framework Based on Sentiment Analysis in Twitter Using SAW and Machine Learning Approach, 2020 3rd International Conference on Information and Communications Technology (ICOIACT), 2020, doi: 10.1109/ICOIACT50329.2020.9331998 13.
- ^٧ السيد، حمزة (٢٠٢١) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي لأزمة جائحة فيروس كورونا. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٢٤.
- ^٨ الخلفي، طارق (٢٠١٩) تنقيب بيانات وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماته في البحوث الإعلامية... تحليل المشاعر نموذجاً، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مج ٨ ع ٨٤.
- ⁹ Lim, K. W., & Buntine, W. 2014. Twitter Opinion Topic Model: Extracting Product Opinions from Tweets by Leveraging Hashtags and Sentiment Lexicon.Proceedings of the 23rd ACM International Conference on Conference on Information and Knowledge Management, 1319–1328 <https://doi.org/10.1145/2661829.2662005>
- ^{١٠} افغاني، اماني. محمد، سمحة (٢٠٢٣) تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة: دراسة للاتجاهات والتحديات. المجلة العربية لعلم الاجتماع. (١٦) ٣٢.
- ^{١١} العنزي، بدور (٢٠٢٢) مبادرات تمكين المرأة السعودية ودورها في التنمية الاجتماعية. المجلة العلمية للنشر العلمي. ٥.
- ^{١٢} بوجحفة، رشيدة. قياداري، حليلة (٢٠٢٢) تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي. مجلة حقوق الانسان والحريات العامة. (٧) ٢.
- ^{١٣} البقمي، نايفة الحكمي، حسين (٢٠٢١) تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وآليات التعامل معها من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين. جامعة الملك سعود.
- ^{١٤} السرور، عبير عقيل (٢٠٢١) تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع. (٧٣).
- ^{١٥} البكر، فوزية (٢٠٢٠) تمكين المرأة السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠: الفرص والتحديات. المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل. (٤) ٤.
- ^{١٦} الرشود، سعود (٢٠١٩) مشاركة المرأة في مجلس الشورى وانعكاسها على المجتمع السعودي: دراسة تقويمية رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- ١٧ الجعيد، شوق حباب (٢٠١٩). العلاقة السببية بين تمكين المرأة السعودية والنمو الاقتصادي للفترة (١٩٩٩-٢٠١٥). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. مج ٣. ع ٧.
- ١٨ حسن، حسن مصطفى. (٢٠١٥). استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٥٤.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- (١) افغاني، امانى. محمد، سمحة (٢٠٢٣) تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة: دراسة للاتجاهات والتحديات. المجلة العربية لعلم الاجتماع. (١٦) ٣٢.
- (٢) أمين، طاهر (٢٠٢٣) تفاعل الجمهور مع الأحداث الجارية على صفحات التواصل الاجتماعي للصحف المصرية دراسة في إطار تحليل البيانات الضخمة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. مج ٩ ع ٤٦.
- (٣) أوراك كارنجي، المتاهة السعودية: تفويم الانفتاح السياسي الحالي، سلسلة الشرق الأوسط، رقم ٦٦، أبريل ٢٠٠٦، ص ١١.
- (٤) البقمي، نايفة الحكمي، حسين (٢٠٢١) تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية العاملة في القطاع الخاص وآليات التعامل معها من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين. جامعة الملك سعود.
- (٥) البكر، فوزية (٢٠٢٠) تمكين المرأة السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠: الفرص والتحديات. المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل. (٤) ٤.
- (٦) بن شهلوب، هيفاء عبدالرحمن (٢٠١٧) أبعاد تمكين المرأة السعودية: دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية. مج ٣٣، ع ٧٠.
- (٧) بوجحفة، رشيدة. قيداري ، حليلة (٢٠٢٢) تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي . مجلة حقوق الانسان والحريات العامة. (٧) ٢.
- (٨) الثقفي، إبراهيم بن محمد، تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية: دراسة تحليلية على منصة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٢٥، الجزء الثاني، يناير/ يونيو ٢٠٢٣.
- (٩) الجعيد، شوق حباب (٢٠١٩). العلاقة السببية بين تمكين المرأة السعودية والنمو الاقتصادي للفترة (١٩٩٩-٢٠١٥). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. مج ٣. ع ٧.
- (١٠) حريزي، موسى إبراهيم. صبرينه، غربي. (٢٠١٣). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (١٣) .
- (١١) حسن، حسن مصطفى. (٢٠١٥). استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٥٤.
- (١٢) خضر، عبد العزيز، السعودية: سيرة دولة ومجتمع: قراءة في تجربة ثلاث قرن من التحولات الفكرية والسياسية والتنموية، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١١، ص ٢٨٧.
- (١٣) الخلفي، طارق (٢٠١٩) تنقيب بيانات وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماته في البحوث الإعلامية... تحليل المشاعر نموذجاً، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مج ٨ ع ٨٤.
- (١٤) الدبيخي، بشرى محمد، دور المرجعية الثقافية في تمكين المرأة بالمجتمع السعودي: تحليل محتوى، دراسات في التعليم الجامعي، (جامعة عين شمس: كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد ٥٩، أبريل ٢٠٢٣، ص ٢٠٦.
- (١٥) الرشود، سعود (٢٠١٩) مشاركة المرأة في مجلس الشورى وانعكاسها على المجتمع السعودي: دراسة تقويمية رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- ١٦) سالم، دعاء فتحي (٢٠٢١) فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي: الفيس بوك أنموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣.
- ١٧) السرور، عبير عقيل (٢٠٢١) تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٢٣. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع. (٧٣) .
- ١٨) سميع، ليلي (٢٠٢٢) تحليل المشاعر القائم على الذكاء الاصطناعي كأداة لتقييم فعالية خدمات المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ١، ع ٤.
- ١٩) السيد، حمزة (٢٠٢١) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي لأزمة جائحة فيروس كورونا. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٢.
- ٢٠) الشريف، سلوى (٢٠٢٢) تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢١، ع ٢.
- ٢١) عمر، عبدالحميد (٢٠١٩) تحليل المشاعر باستخدام الأنظمة المستندة على التعلم الآلي شركات الاتصالات الليبية نموذجاً. رسالة ماجستير. جامعة سبها.
- ٢٢) العنزي، بدور (٢٠٢٢) مبادرات تمكين المرأة السعودية ودورها في التنمية الاجتماعية. المجلة العلمية للنشر العلمي. ٥.

٢٣) مزيد، بهاء الدين (٢٠١٢) المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية. جامعة الامارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Adams ,Robert (2005): Social work Empowerment ,third Edition Palgrave Mac.
- 2) Cebeci, H. İ., Güner S., Arslan Y., et al. 2023. Barriers and drivers for biking: What can policymakers learn from social media analytics? Journal of Transport Health. Volume 28. 101542& .
- 3) Erna Daniati; Hastari Utama, Decision Making Framework Based on Sentiment Analysis in Twitter Using SAW and Machine Learning Approach, 2020 3rd International Conference on Information and Communications Technology (ICOIACT), 2020, doi: 10.1109/ICOIACT50329.2020.9331998 13.
- 4) Lim, K. W., & Buntine, W. 2014. Twitter Opinion Topic Model: Extracting Product Opinions from Tweets by Leveraging Hashtags and Sentiment Lexicon. Proceedings of the 23rd ACM International Conference on Conference on Information and Knowledge Management, 1319–1328 <https://doi.org/10.1145/2661829.2662005>
- 5) Wu, J., Li, Y., & Zhang, D. (2019). Identifying women’s entrepreneurial barriers and empowering female entrepreneurship worldwide: a fuzzy-set QCA approach. International Entrepreneurship and Management Journal, 15(3), 905-928.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

- ١) قرار تاريخي يسمح للنساء في السعودية بقيادة السيارة، موقع صحيفة الشرق الأوسط، [/https://aawsat.com/home/article](https://aawsat.com/home/article)
- ٢) النظام الأساسي للحكم بالمملكة، موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، [/https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws)